

التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. ليث محمد عياش صبا دريد فائق

جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفق الاستراتيجيات، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية للتنظيم الانفعالي تبعا للمتغيرات الجنس (ذكور، إناث). التخصص (العلمي، الإنساني). الصف الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع). ودلالة الفروق الاحصائية لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية). ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي وتم تحديد مجتمع البحث واختيار عينته من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2014-2015، متمثلة بالكليات العلمية والإنسانية الدراسات الصباحية للصفوف (الأول والثاني والثالث والرابع) والبالغ عدد كلياتها (24) كلية ذات تخصصات إنسانية وعلمية بواقع (12) كلية ذات تخصص إنساني و(12) كلية ذات تخصص علمي. وتألقت عينة البحث من (400) طالب من طلبة كليات جامعة بغداد للدراسات الصباحية ومن الصفوف الأولى والثانية والثالثة والرابعة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية بواقع (200) من الذكور و(200) من الإناث، بواقع (200) من التخصص العلمي و(200) من التخصص الإنساني. وقد أُستخدِمَ في البحث مقياس التنظيم الانفعالي(David Edward Szwebo, 2012) اجنبي غير مترجم باللغة الانكليزية، ثم الترجمة، وتم التحقق من خصائصه السايكومترية، من خلال صدق الترجمة، والصدق الظاهري، والبنائي، وقوته التمييزية، والتحقق من الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار فبلغ معامل الارتباط (0,80)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ فبلغ (83.0)، وأصبح المقياس بصورته النهائية مكوناً من (54) فقرة.وتوصل البحث إلى النتائج الآتية أظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من التنظيم الانفعالي. ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الانفعالي في

(الجنس، والتخصص، والصف الدراسي) . في ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات منها إن عينة هذا البحث لديهم تنظيم انفعالي، وهذا مؤشر جيد رغم الظروف التي يمر بها المجتمع العراقي. تفعيل دور الوالدين في مساعدة أبنائهم على تنظيم انفعالهم باستعمال استراتيجيات مختلفة للتنظيم الانفعالي. إجراء دراسة للتنظيم الانفعالي مع متغير التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

أولاً : أهمية البحث والحاجة اليه.

إن للانفعالات تأثيراً كبيراً على عملية التعلم التي ارتبطت بشخصية الطالب بوصفه المحور الذي تدور حوله العملية التربوية التي تسعى من خلال وسائلها التربوية إلى بناء شخصية وفق أسس علمية وصحية (المسعودي، 2002: ص3).

ويسعى التنظيم الانفعالي لتحقيق هدفه في دفع الأفراد للأخذ بانفعالهم نحو التكيف مع المواقف المختلفة وبما يحقق متطلباتها، فالتكيف مع المواقف يتطلب المرونة التامة والقدرة على كبح التعبيرات الانفعالية غير المناسبة لطبيعة الموقف (Blochet,2010: P. 90) وإن الفرد قادر على العمل لتحسين وتنظيم إمكانيته الانفعالية والوجدانية والسيطرة عليها من دون المبالغة في اتباع أساليب لحماية نفسه وانفعالاته من الضرر وفي المقابل يتمكن من إيجاد توازن ممكن بين ذاته والبيئة المحيطة بها، وهذا ما أكد عليه كروس (Gross,2009:P.533). وتبرز أهمية دراسة التنظيم الانفعالي من خلال بعض الدراسات التي أجريت حول التنظيم الانفعالي مثل دراسة مون (Moon, 2002)، وماهوني (Mahoney, 2006)، وسكاندر (Chandler,2010)، وكروس (Gross, 2010)، وكلوديا (Claudia Subic et al., 2014)، وايفانس (Evans, 2014). وقد بينت هذه الدراسات ان تنظيم الانفعال له علاقة وثيقة بالتعاطف والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية والسلوك الأخلاقي والكفاءة الاجتماعية كما أن التنظيم الانفعالي يؤثر على الجانب النفسي والجسمي والشخصية إيجابياً.

وهذا ما اكدت عليه المؤتمرات العالمية في الجامعات الامريكية اذ أكد مؤتمر جامعة كاليفورنيا بيركلي المنعقد في (8-9 نوفمبر 2012) على أهمية التنظيم الانفعالي من مرحلة المراهقة إلى المراحل المتأخرة من العمر، لأن هذه المرحلة نقطة انعطاف في التغييرات

البيولوجية والاجتماعية ولها تأثيرها في القدرة على التنظيم الانفعالي. وهذا ما تم التأكيد عليه في المؤتمر الثاني الذي عقد في جامعة كاليفورنيا للمدة من (10-11 أكتوبر (Decision making & emotion regulation in life span transitions, (2013 October 10-11, 2013, Alumni House, UC Berkeley)

ثانياً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

1. قياس التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة .
2. التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة وفق الاستراتيجيات.
3. دلالة الفروق الاحصائية التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية).
4. دلالة الفروق الاحصائية لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية).

ثالثاً: حدود البحث :Limit of the Research:

طلبة جامعة بغداد الدراسة الصباحية من الذكور والاناث للعام الدراسي 2014-2015 .

رابعاً: تحديد المصطلحات: **Limit of the terms: التنظيم الانفعالي Emotion Regulation.**

✓ (Lazarus&Folkman,1984):العمليات الداخلية والخارجية، الواعية وغير الواعية، المستخدمة بشكل مقصود من أجل تنظيم الانفعالات الإيجابية والسلبية ووضعها في اتجاه معين. (Lazarus & Folkman,1984: P. 14).

✓ (Gross&Richard, 2000): هو استراتيجية متضمنة إعادة صياغة طبيعة الأفكار والسلوكيات التي تؤثر في الانفعالات التي يمتلكها الفرد والسيطرة عليها وكيفية الإفصاح عنها لاحقاً (Gross &Richard, 2000: P. 411).

✓ (chandler, 2010):يتضمن مجموعة كاملة من الانفعالات الإيجابية والسلبية وكذلك القدرة على الاستجابة إلى التجارب العاطفية بطريقة مقبولة اجتماعية ومرنة للسماح بتأخير ردود الأفعال العضوية للتجربة (Cchandler, 2010: P. 16).

✓ (Wolters, 2011):مراقبة وتقييم وتغيير وقوع شدة أو حدة التجارب الانفعالية وردود الفعل (Wolters, 2011: P.270).

التعريف النظري. تم تبني تعريف (Lazarus&Folkman,1984) كون الباحث صاحب المقياس بنى مقياسه وفق هذه النظرية.
التعريف الإجرائي:الدرجة الكلية التي يحصل الطلبة عن إجاباتهم على فقرات مقياس التنظيم الانفعالي.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

يرى جيمس (James,1984) الانفعالات كميول استجابية للتكيف السلوكي والفسولوجي بالمواقف ذات الصلة التي نجمت عن التطور، وأن وجهة نظره عن الانفعالات سمحت للأشخاص بتغيير ميولهم الاستجابية في المواقف الانفعالية. أن هذه الفكرة للتناقض بين ميول الاستجابة الانفعالية للأفراد وسلوكهم الحقيقي هو المفهوم الأول للتنظيم الانفعالي (James,1984: P.195). إن مفهوم التنظيم الانفعالي ومدى ارتباطه بالسلوكيات غير القادرة على التأقلم وارتباطه بفعالية العلاج قد بدأ بتلقي المزيد من الاهتمام لأنه يرتبط بالعمل الإيجابي. فإن عجز التنظيم الانفعالي يلعب دوراً رئيساً في تطوير الاضطرابات الانفعالية ومعالجتها (Gratz&Roemer,2004: P. :49). كما أن (Putnam & Silk,2005) يرون أن الأفراد القادرين على تنظيم انفعالي فعال هم الذين يتميزون بنظرة متفائلة، وتصور بأنهم يملكون السيطرة على أحداث الحياة، وأسلوباً فعالاً في مواجهة الضغوطات، ومفهوماً إيجابياً، والإحساس بهدف أو معنى في الحياة وقبول الدعم الاجتماعي(Putnam & Silk,2005: P. 908).وقد فسرت العديد من النظريات التنظيم الانفعالي ومنها.

ويرى لازار وسوفولكمان ان الاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد من أجل تحقيق التوافق في هذا المجال كانت قد صنفت ضمن استراتيجيات الإجهاد المتركزة على المشكلة واستراتيجيات الإجهاد المتركزة على الانفعال. وتوجد وظيفتان أساسيتان لاستراتيجيات المواجهة هما: تنظيم الانفعالات (الإجهاد المتركز حول الانفعالات)، وتناول المشكلة (الإجهاد المتركز حول المشكلة).وفي دراسة (Folkman& Lazarus,1984) أن الأفراد

يستخدمون كلا النوعين في التعامل مع المواقف، وتختلف نسبة كل منهما تبعاً للكيفية التي تقدر بها المواجهة (الشناوي، وعبد الرحمن، 1994: ص28)، وأن التركيز على كليهما غير متعارض، وأن الأفراد عادة يستخدمون كلا الأسلوبين عند مواجهة الكثير من المواقف، ولكن أحياناً تستخدم استراتيجية المواجهة المتركزة على المشكلة أكثر في المواقف التي يعتقد بأن شيئاً مفيداً يمكن حدوثه بخصوص المشكلة، ويزيد احتمال استخدام استراتيجية المواجهة المتركزة على الانفعال عند الاعتقاد بأن الموقف مستمر ولا يمكن تغييره وأن على الفرد تحمله (شكري، 1999: ص9).

استراتيجية المواجهة المتمركزة على المشكلة

strategyproblem-focused coping

تقوم على جمع المعلومات ووضع خطة للاستجابة وفق متطلبات المشكلة، وتغيير حقيقة الوضع المدرك على أنه ضاغط بغرض إيقافه أو التحرر منه (Folkman & Lazarus, 2000: P.650). وتتضمن:-

1. حل المشكلات *Problem Solving*: تلك الجهود التي تركز على المشكلة بشكل جيد من أجل تغيير الموقف، وهي طريقة سلوكية معرفية تعتمد على خطوات يتبعها الأفراد القادرون على استعمال هذه الاستراتيجية. وتحتاج حل المشكلات التطرق إلى ثلاثة مجالات من أجل تحديد عناصر أساسية ومساعدة على هذه الاستراتيجية.

2. إعادة التقييم الإيجابي *Positive Reappraisal*: يتضمن القبول وإعادة الصياغة الإيجابية، إذ يحاول الفرد إعادة بناء الموقف بطريقة إيجابية مع محاولة تقبل الواقع كما هو ومعايشته والاعتراف به وربما توجهه نحو الانشغال بالتفكير في المستقبل، كأن يحاول الفرد إيجاد معنى وتفسير جديد للموقف مما يجعله يشعر بالثقة بالنفس (Folkman & Lazarus, 1988: P. 311).

3. السعي وراء الدعم الاجتماعي *Social Support Seeking*: يتضمن السعي المادي والعاطفي ومحاولات الفرد للحصول على نصيحة فعالة حول كيفية التعامل مع المواقف الصعبة، ويعبر عن نقص جهد الفرد في التعامل مع الموقف الضاغط والإفراط في ممارسة أنشطة أخرى بعيدة كل البعد عن مصدر المشكلة بغرض إزالة الآثار الانفعالية المترتبة عنها (Lazarus & Folkman, 1984: P. 150).

4. الإنكار *Denial*: يتضمن الانفصال السلوكي والانفصال الذهني والإيمان ومحاولات الفرد لحظر الخبرات السلبية من وعيه (Spinrad & et al., 2010, P.490)، وهو نشاط يسعى خلاله الفرد لتغيير المعنى الذاتي للحدث الضاغط بتجاهل خطورة الموقف، ورفض الاعتراف بما حدث، وقد تتيح هذه العملية فرصة الحصول على معلومات إضافية حول الموقف، إلا أن إنكار الفرد للواقع قد يخلق مشكلات أخرى يصعب بعدها التحمل والمواجهة خاصة في حالة التجارب الضاغطة طويلة المدى، وعلى العكس قد تكون هذه الاستراتيجية فعالة لتخفيف حدة الانفعال في حالة التجارب الضاغطة قصيرة الأمد (Folkman & Lazarus, 1988: P. 315).

نظرية جيمس كروس : تشير النظرية إلى أن الانفعال يتبلور من تقييم الفرد للإشارات والرموز ذات الصبغة الانفعالية في البيئة، وبعد إجراء التقييم المطلوب، تنطلق التغيرات الفسلجية والعصبية والسلوكية لتحقيق الهدف، وتتشكل الاستجابة بطرائق شتى، ولكون الطبيعة الانفعالية واضحة للعيان فإن افضل وسيلة لتمييز عمليات التنظيم الانفعالي تكمن في تحديد وقت تدخلها في أثناء سير عملية توليد الانفعال، (Gross & John, 2003: P. 348). وهذه العمليات هي (اختيار الموقف ، تعديل الموقف ، تشتيت الانتباه ، التغيير الادراكي ، تعديل الاستجابة) .

اختيار الموقف Situation Selection: أول أنواع التنظيم الانفعالي التي سوف نأخذها بالنظر الاعتبار هو اختيار الموقف لأنه يؤثر في الموقف الذي يتعرض إليه الشخص وبالتالي يشكل النمط الانفعالي في وقت مبكر. يتضمن اختيار الموقف التصرف من أجل أن نكون في الموقف الذي يسمح بظهور انفعالات نريد إظهارها (أو نقلل احتمالات أن نكون في موقف يظهر انفعالات لانريدها أن تظهر).

تعديل الموقف Situation Modification: المواقف المزعجة مثل ارتكاب سلوك اجتماعي سلبي وعطل جهاز التلفزيون قبل إذاعة المسلسل المفضل لاتؤدي عادة إلى استجابات انفعالية سلبية. فبالإمكان السخرية من الإخفاقات الاجتماعية التي ارتكبتها أوممارسة لعبة عائلية بدلاً من مشاهدة التلفاز. مثل هذه المحاولات لتعديل الموقف من أجل تغيير تأثيرها الانفعالي تعد شكلاً ثانياً للتنظيم الانفعالي.

تشتمت الانتباه **Attentional Deployment**: إن أول شكلين للتنظيم الانفعالي، اختيار وتعديل الموقف، وكلاهما يساعدان في تشكيل الموقف الذي سيتعرض إليه الفرد. ومن الممكن تنظيم الانفعالات بدون تغيير البيئة فعلاً. فالمواقف تمتلك العديد من الجوانب، وتشتمت الانتباه يشير إلى التأثير على الاستجابة الانفعالية من خلال توجيه الانتباه ضمن موقف معين.

التغيير الإدراكي Cognitive Change: عندما يتم الانتباه للموقف الذي يثير الانفعالات، فهذا لا يعني بالضرورة أنّ الانفعالات سوف تثار، والسبب في ذلك أنّ الانفعالات تتحدد بنوع إدراك الفرد للموقف المثير للانفعال. أن المنظرين في موضوع الانفعالات قاموا بتحديد التقييمات المختلفة التي اعتقدوا أنّها سوف تؤدي إلى انفعالات مختلفة. ويشير التغيير الإدراكي إلى تغيير أحد هذه التقييمات بطريقة تغير المغزى الانفعالي للموقف. أحد أشكال التغيير الإدراكي الذي يتلقى انتباهاً خاصاً هو إعادة التقييم .

تعديل الاستجابة Response Modulation: تعد تعديل الاستجابة آخر استراتيجيات تنظيم الانفعالات، والذي يظهر متأخراً في عملية توليد الانفعال بعد أن يتم البدء بمبادرات الاستجابة. ويشير "تعديل الاستجابة" إلى التأثير في الاستجابات الفسيولوجية والسلوكية بشكل مباشر نسبياً، على سبيل المثال: يمكن للتمرين والاسترخاء أن يستخدم لتقليل الجوانب الفسيولوجية والتجريبية للانفعالات السلبية. أحد أهم الأشكال التي بحثت في تعديل الاستجابة هو "الكبت" الذي يشير إلى محاولات تقليل سلوك التعبير عن الانفعالات الجارية (Gross, 2002: P. 285).

1- دراسات سابقة: دراسة يعقوب 2011: التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى. هدف البحث قياس التنظيم الانفعالي لدى الطلبة المتميزين والتميزات في مدارس محافظة ديالى. اتبع الباحث المنهج الوصفي. وبلغ حجم العينة (100) طالب وطالبة . تبني الباحث مقياس التنظيم الانفعالي لـ (Gross) . استخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: اختبار تائي لعينة واحدة اختبار تائي لعينتين مستقلتين معادلة سبيرمان براون. وكانت نتيجة البحث أفراد العينة يتمتعون بمستوى جيد من التنظيم الانفعالي ودراسة Evans, 2014: دراسة مقارنة بين قدرة كبار السن على تنظيم انفعالهم والشباب هدف البحث الى قياس قدرة كبار السن على تنظيم انفعالهم وفهم افضل لكيفية او ماهية

المصادر التي يعتمدون عليها لتنظيم انفعالاتهم. اتبع الباحث المنهج الوصفي. بلغ حجم العينة (48) مسناً و (50) شاباً. اداة البحث مهارة اختبارية تتطلب الانتباه. استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية spss في معالجة بيانات البحث. وكانت نتيجة البحث ان كبار السن افضل من الشباب في تنظيم انفعالاتهم. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في جوانب الاطار النظري ، تحديد منهج البحث ، مجتمع وعينة البحث ، الوسائل الاحصائية.

الفصل الثالث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في البحث. وتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي 2014-2015 متمثلة بالكليات العلمية والإنسانية الدراسات الصباحية للصفوف (الأول والثاني والثالث والرابع). وأختيرت العينة من الكليات بالطريقة الطبقية المحددة وتضمنت كليتين تمثلان التخصص العلمي وهما (كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم، وكلية العلوم)، وكليتين تمثلان التخصص الإنساني وهما (كلية اللغات، وكلية التربية ابن رشد)، واختير عشوائياً قسم دراسي واحد من كل كلية، وبذلك بلغ عدد الأقسام (4). واختير عشوائياً من كل قسم صف من الصفوف الأربعة (الأول، والثاني، والثالث، والرابع) تمثل مجموعة الذكور والإناث. وبلغ عددهم (400) طالب وطالبة. كما في الجدول رقم (1)

جدول (1) عينة البحث موزعة بحسب الجنس والتخصص والصفوف الدراسية

المجموع الكلي	الصفوف										الكليات	الجامعة
	إناث					ذكور						
	المجموع	رابع	ثالث	ثاني	أول	المجموع	رابع	ثالث	ثاني	أول		
84	44	7	10	12	15	40	14	8	10	8	العلوم	بغداد
115	66	16	14	16	20	49	14	11	12	12	ابن الهيثم	
78	50	13	14	12	11	28	7	9	7	5	اللغات	
123	81	25	15	21	20	42	10	10	12	10	ابن رشد	
400	241	61	53	61	66	159	45	38	41	35	المجموع الكلي	

أداة البحث

مقياس التنظيم الانفعالي :

بعد اطلاع الباحثة على الكثير من الدراسات السابقة الأجنبية والعربية ذات العلاقة بموضوع البحث وأهدافه، ولعدم وجود أداة مناسبة لقياس التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة تمت المراسلات مع جامعات ومكتبات أمريكية وحصلنا على كتب ودراسات أجنبية تناولت التنظيم الانفعالي تحتوي عدداً من المقاييس ومنها (Daniel R. Evan, 2014) يقيس التنظيم الانفعالي لكبار السن ومقارنته بالشباب، (Claudia Subic-Wrana, 2014) تقيس التنظيم الانفعالي لكافة شرائح المجتمع على اختلاف العمر والجنس، James J. (Gross,2010) يقيس التنظيم الانفعالي عن طريق استراتيجيتين فقط، (يعقوب، 2011) يقيس التنظيم الانفعالي للمتميزين فقط، (جابر، 2014) تقيس التنظيم الانفعالي للسجناء السياسيين، وتم تبني مقياس (David Edward Szwedo, 2012) من جامعة (University of Virginia) ويتكون من المجالات (حل المشكلات 18 فقرة، اعادة التقييم الايجابي 13 فقرة، والسعي وراء الدعم الاجتماعي 12 فقرة، الانكار 17 فقرة) ومجموع فقراته (60) فقرة تمثل اربعة مجالات . كونه يقيس التنظيم الانفعالي لطلبة الجامعة ومصمماً لهذه العينة وتم ترجمته وايجاد صدق الترجمة له.

القوة التمييزية للفقرات:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الانفعالي بهدف استبعاد الفقرات غير المميّزة والابقاء على الفقرات المميّزة بين المستجيبين طبق المقياس على عينة التحليل الإحصائي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين. طُبّق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا وعدت القيمة التائية مؤشر التمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية. وقد عدت الفقرات التي حصلت على قيمة تائية محسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (96.1) فقرات مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05.0) ودرجة حرية (214). وبمقارنة القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة مع القيمة الجدولية تبين أن جميع فقرات مقياس التنظيم الانفعالي كانت مميزة.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي) Internal Consistency Method

نظراً لما تتصف به هذه الطريقة من تحديد لمدى تجانس فقرات المقياس في قياس الظاهرة السلوكية (Nunnaly, 1987: P.270) وقد أستخدم معامل ارتباط

بيرسون Person Correlation Coefficient لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له. استخدمت استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (400) طالب وطالبة. وأظهرت المعالجة الإحصائية أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (398)، مقارنة بالقيمة الجدولية (0.098) وبلغت عدد فقرات المقياس بالصيغة النهائية (54) فقرة.

صدق الترجمة Translation Validity:

بعد الاطلاع على النسخ الأصلية لأداة البحث باللغة الإنكليزية، اتبعت الباحثة الإجراءات الخاصة بالترجمة، للوصول إلى ترجمة ميسرة وأقل تعقيداً وصعوبة بما يلائم البيئة العراقية، إذ إن ترجمة المقياس تعد واحدة من أولى المعضلات التي تواجه أي باحث في مدى صدق الترجمة التي يقوم بها عند نقل هذا المقياس أو غيره من ثقافة إلى ثقافة أخرى (Butcher et al., 1996: P. :300)، عملت الباحثة على استخراج صدق الترجمة لمقياس (David Edward Szwebo, 2012) للتنظيم الانفعالي وذلك بترجمته من قبل مجموعة من المختصين في اللغة الإنكليزية ومن العلوم التربوية والنفسية (طرائق تدريس اللغة الإنكليزية) كما في الملحق (1)، ثم تم جمع الترجمات (8) وتوحيدها لكل فقرة، و صيغت ترجمة واحدة باللغة العربية بالاستناد إلى الترجمات ثم عرض المقياس مع مراعاة حفاظ الفقرات على مضمونها الأصلي ومحتواها النفسي ثم أعيد ترجمة المقياس بصيغته الأخيرة إلى اللغة الإنكليزية و عرض المقياس بصيغته الأولية (قبل الترجمة) والنسخة المتحصلة الأخيرة من الترجمة على خبير باللغة الإنكليزية، واتضح أن نسبة المطابقة (98%). ونظراً لنسبة التوافق العالية عد المقياس ذا صدق ترجمة عالٍ.

الصدق الظاهري Face Validity

وتحقق هذا النوع من الصدق عندما يتفحص المحكمون المقياس ثم يستنتجون أن فقراته تقيس ظاهرياً ما يدعي المقياس قياسه (Weinner, 1984: P. 79). وقد تحقق ذلك من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس.

بعد الحصول على صدق ترجمة عال للمقياس، عُرض المقياس المتكون من (60) فقرة على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية (ملحق 2) للتأكد من صلاحية التعليمات وصلاحية الفقرات وملائمتها لقياس التنظيم الانفعالي وفقاً للتعريف النظري المتبنى (Lazarus) في المقياس وبعد الأخذ بآراء الخبراء عدلت بعض الفقرات وحذفت بعض الفقرات لعدم ملاءمتها للبيئة العراقية إذ أنها لا تتناسب مع المعايير الاجتماعية للبيئة العربية والعراقية، ففي المجال الأول حذفت الفقرة رقم (10) وفي المجال الثاني حذفت الفقرة رقم (2) وفي المجال الثالث حذفت الفقرة رقم (12) وفي المجال الرابع حذفت الفقرات رقم (2، 5، 17) وبذلك تكون المقياس من (54) فقرة، وقد أخذت الباحثة نسبة (80%) بوصفها نسبة موافقة على الفقرات.

صدق البناء Construct Validity:

وقد توفر هذا الصدق في مقياس التنظيم الانفعالي من خلال مؤشرات التحليل الإحصائي للفقرات في قدرتها على التمييز وتجانس الفقرات بدلالة إحصائية كما يوضح القوة التمييزية ودرجة الارتباط لكل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له.

ثبات المقياس بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test Retest

ولحساب معامل الثبات بطريقة الاختبار - إعادة الاختبار لهذا المقياس، طبق المقياس على عينة مؤلفة من (50) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من كلية التربية ابن الهيثم. ثم أعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين. وباستخدام "معامل ارتباط بيرسون" اتضح أن معامل الثبات للمقياس قد بلغت (0,80) وهو معامل ثبات جيد إذا ما قورن بمعاملات ثبات اختبارات الشخصية.

معامل ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي :

ولحساب الثبات بهذه الطريقة سحبت (50) استمارة بصورة طبقية عشوائية من عينة تحليل الفقرات، وبعد تطبيق معادلة ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي بلغ معامل الثبات للمقياس (0.83) وهي قيمة ثبات عالية يمكن الركون إليها مقارنة مع الدراسات السابقة التي استخدمت هذه الطريقة في حساب الثبات.

المقياس بصيغته النهائية

اصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (54) فقرة واعلى درجة للمقياس

(270) واقل درجة للمقياس (54) ، وحددت الباحثة لكل فقرة خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لاتنطبق علي ابدأ) واعطت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) لل فقرات الايجابية ، واعطت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) لل فقرات السلبية ، وتم حساب الدرجة الكلية (270) .

الوسائل الإحصائية Statistical Means:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في هذا البحث بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالاتي T.test: عينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا في تحليل فقرات مقياس التنظيم الانفعالي. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس واستخدم أيضا لإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، واستخدم أيضاً لإيجاد العلاقة بين المجال والمقياس وفي استخراج الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس التنظيم الانفعالي. معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقياس التنظيم الانفعالي T.test لعينة واحدة. تحليل تباين ثلاثي.

الفصل الرابع . عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول: تعرف التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التنظيم الانفعالي قد بلغ (200,4225) وبإنحراف معياري (17,10923) وبإستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة T-test لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وعند مقارنة هذا المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري للمقياس الذي بلغ (162) درجة، وبإستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (914,44) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية (399)، كما في الجدول (2). وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديها تنظيم انفعالي . جدول (2) الاختبار التائي لعينة واحدة للتنظيم الانفعالي

الدرجة	T-test	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	التنظيم الانفعالي للمقياس ككل
دالة	44,914	162	17,10923	200,4225	400	

الهدف الثاني: تعرف التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة وبحسب الاستراتيجيات .

بعد معالجة البيانات بلغت متوسطات درجات مجالات التنظيم الانفعالي (حل المشكلات، إعادة التقييم الإيجابي، السعي وراء الدعم الاجتماعي، الإنكار) (57،4750، 2050،48، 8050،43، 9525،50) درجة على التوالي وبانحراف معياري (36206،7، 84527،4، 44872،6، 383536،7) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس وفقاً لكل استراتيجية، كما النتائج في الجدول (3)

جدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي

الدالة	القيمة التائية المحسوبة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	مجالات التنظيم الانفعالي
دالة	25,740	48	7,36206	57,4750	400	حل المشكلات
دالة	50,379	36	4,84527	48,2050	400	إعادة التقييم الإيجابي
دالة	33,511	33	6,44872	43,8050	400	السعي وراء الدعم الاجتماعي
دالة	16,124	45	7,38353	50,9525	400	الإنكار

*القيمة التائية الجدولية تساوي (96،1) عند مستوى (05،0) ودرجة حرية (399).

لقد أظهرت النتائج السابقة أن أفراد العينة يستعملون استراتيجية حل المشكلات، إذ إن قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت (25،740) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ويمكن تفسير هذه النتيجة بحسب نظرية لازاروس وفولكمان Lazarus & Folkman, 1984 بأن هناك مواقف تؤثر على خبرات الأفراد الانفعالية من خلال حل المشكلات، أي الوصول إلى تحقيق أهدافهم وبالتالي تقليل الانفعالات المرتبطة بعدم تحقيق هذه الأهداف.

وأظهرت النتائج أيضاً أن أفراد العينة يستعملون استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي، إذ إن قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت (50،379) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1،96) عند مستوى دلالة (0،05) ويمكن تفسير ذلك بحسب نظرية لازاروس (Lazarus, 1991) بأن الفرد يستخدم استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي للتقليل من ضرر

الاستجابة الانفعالية. وكذلك أظهرت النتائج أن أفراد العينة يستعملون استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي، إذ إن قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت (511,33) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ويمكن تفسير ذلك بحسب نظرية لازاروس وفولكمان (Folkman & Lazarus, 1984) في دراستهم، بأن للدعم الاجتماعي دوراً كبيراً في تخفيف الصدمات والمواقف الصعبة التي يتعرض لها الأفراد .

وأظهرت النتائج أيضاً أن أفراد العينة يستعملون استراتيجية الإنكار، إذ إن قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت (124,16) أكبر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، ويمكن تفسير ذلك حسب نظرية لازاروس (Lazarus, 1984) بأن هذه الاستراتيجية تصبح أكثر ملاءمة للفرد في مثل هذه المواقف كي لا تجعله في مواجهة مع أحد ما لكي لا يظهر انفعالات لا يريد أن يظهرها.

الهدف الثالث: تعرف دلالة الفروق الإحصائية للتنظيم الانفعالي تبعاً للمتغيرات (الجنس، التخصص، الصفوف الدراسية)

وللتعرف ما إذا كانت هناك فروق في التنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة بغداد تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور، إناث) والتخصص (العلمي، الإنساني) والصفوف الدراسية (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) أستعمل اختبار تحليل التباين الثلاثي فكانت النتائج كما في الجدول (4) .

جدول (4) اختبار تحليل التباين الثلاثي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والصفوف الدراسية

الدلالة	النسبة الفائنية (F)	متوسط المربعات (s.m)	درجة الحرية (tf)	مجموعات المربعات (ss)	مصدر التباين
غير دالة	0,164	47,757	1	47,757	الجنس (أ)
غير دالة	0,392	114,613	1	114,613	التخصص (ب)
غير دالة	1,811	528,835	3	1586,504	الصف الدراسي (ج)
غير دالة	0,046	13,413	1	13,413	الجنس *التخصص (أ*ب)
غير دالة	0,422	123,341	3	370,023	الجنس *الصف الدراسي (أ*ج)
غير دالة	1,273	371,888	3	1115,664	التخصص *الصف الدراسي (ب*ج)
غير دالة	1,007	294,212	3	882,636	الجنس *التخصص *الصف (أ*ب*ج)

		292,033	384	112140,810	الخطأ
			399	116271,420	الكلي

*النسبة الفئوية الجدولية تساوي (84,3) عند مستوى (05,0) ودرجة حرية (1، 384). *النسبة الفئوية الجدولية تساوي (60,2) عند مستوى (05,0) ودرجة حرية (3، 384).

أ- **الجنس**. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الانفعالي تبعا لمتغير الجنس، إذ كانت القيمة الفئوية المحسوبة (164,0) وهي أقل من القيمة الفئوية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (1، 384).

ب- **التخصص**. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الانفعالي تبعا لمتغير التخصص، إذ كانت القيمة الفئوية المحسوبة (392,0) وهي أقل من القيمة الفئوية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (1، 384).

ج- **الصف الدراسي**. أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الانفعالي تبعا لمتغير الصف الدراسي، إذ كانت القيمة الفئوية المحسوبة (811,1) وهي أقل من القيمة الفئوية الجدولية (60,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (3، 384).

أ*ب- **التفاعل بين الجنس *التخصص**. أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص في التنظيم الانفعالي، إذ كانت القيمة الفئوية المحسوبة (046,0) أقل من القيمة الفئوية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (1، 384).

أ*ج- **التفاعل بين الجنس *الصف الدراسي**. أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والصفوف الدراسية في التنظيم الانفعالي، إذ كانت القيمة الفئوية المحسوبة (422,0) أقل من القيمة الفئوية الجدولية (60,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (3، 384).

ب*ج **التفاعل بين التخصص *الصف الدراسي**. أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين التخصص والصفوف الدراسية في التنظيم الانفعالي، إذ كانت القيمة الفئوية المحسوبة (273,1) أقل من القيمة الفئوية الجدولية (60,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (3، 384).

أ*ب*ج **التفاعل بين الجنس *التخصص *الصف الدراسي**. أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص والصفوف الدراسية في التنظيم الانفعالي، إذ كانت القيمة الفئوية المحسوبة (007,1) أقل من القيمة الفئوية الجدولية (60,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (3، 384).

أظهرت النتائج أنه لا يوجد اختلاف بين عينة البحث من حيث الجنس والتخصص والصفوف الدراسية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية وإن عينة البحث خضعت إلى نفس الظروف الاجتماعية، وإن طلبة الجامعة يتمتعون بتنشئة نفسية وعقلية واجتماعية واحدة لذلك لم تظهر لديهم فروق في متغيرات (الجنس، التخصص، الصف الدراسي).

الهدف الرابع: تعرف دلالة الفروق في مستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالي .

وللتعرف ما إذا كانت هناك فروق في استراتيجيات حل المشكلات التي يستخدمها طلبة جامعة بغداد للتنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، الصفوف الدراسية) استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي فكانت النتائج كما في الجدول (5).

جدول (5) تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق الإحصائية في استراتيجيات حل المشكلات

تبعاً للجنس والتخصص والصف الدراسي

الدلالة	النسبة الفائنية (f)	متوسط المربعات (s.m)	درجة الحرية (df)	مجموعات المربعات (ss)	مصدر التباين
غير دالة	0.405	21,913	1	21.913	الجنس (أ)
غير دالة	0.594	32,114	1	32.114	التخصص (ب)
غير دالة	1.161	62,794	3	188.383	الصف (ج)
غير دالة	0.249	13,442	1	13.442	الجنس * التخصص (أ*ب)
غير دالة	0.678	36,654	3	109.963	الجنس * الصف (أ*ج)
غير دالة	0.817	44.204	3	132.613	التخصص * الصف (ب*ج)
غير دالة	0.277	15.007	3	45.020	الجنس*التخصص*الصف (أ*ب*ج)
		54.080	384	20766.572	الخطأ
			399	21310.020	الكلية

يتضح من الجدول (27) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات حل المشكلات التي يتبعها طلبة الجامعة للتنظيم الانفعالي بحسب متغير (الجنس، التخصص، الصفوف الدراسية).

أ- الجنس: أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات حل المشكلات تبعاً لمتغير الجنس، إذ كانت القيمة الفائنية المحسوبة (405,0) وهي أقل من القيمة الفائنية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (1، 384).

ب- **التخصص**: أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة دالة إحصائية في التخصص، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0,594) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (84.3) عند مستوى دلالة (05.0) ودرجتي حرية (1، 384).

ج- **الصف الدراسي**: أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية حل المشكلات تبعا لمتغير الصفوف الدراسية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (161،1) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (3، 384).

أ*ب - **الجنس *التخصص**. أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص في استراتيجية حل المشكلات، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (249،0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (84،3) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (1، 384).

أ*ج - **الجنس *الصف الدراسي**. أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والصفوف الدراسية في استراتيجية حل المشكلات، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (678،0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (3، 384).

ب*ج - **التخصص *الصف الدراسي**. أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين التخصص والصفوف الدراسية في استراتيجية حل المشكلات، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (817،0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (3، 384).

أ*ب*ج - **الجنس *التخصص *الصف الدراسي**. أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص والصفوف الدراسية في استراتيجية حل المشكلات، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (277،0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (3، 384).

وللتعرف ما إذا كانت هناك فروق في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي التي يستخدمها طلبة جامعة بغداد للتنظيم الانفعالي تبعا لمتغير (الجنس، التخصص، الصفوف الدراسية)، استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي فكانت النتائج كما في الجدول (6).

جدول (6)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق الإحصائية في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي تبعا للجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

الدالة	النسبة الفائية (F)	متوسط المربعات (s.m)	درجة الحرية (tf)	مجموعات المربعات (ss)	مصدر التباين
غير دالة	0,213	4,990	1	4,990	الجنس (أ)
غير دالة	0,106	2,488	1	2,488	التخصص (ب)
غير دالة	0,643	15,052	3	45,157	الصف الدراسية (ج)
غير دالة	0,003	0,06965	1	0,06965	الجنس * التخصص (أ*ب)
غير دالة	1,266	29,630	3	88,889	الجنس * الصف الدراسي (أ*ج)
غير دالة	1,290	30,179	3	90,538	التخصص * الصف الدراسي (ب*ج)
غير دالة	1,941	45,416	3	136,248	الجنس * التخصص * الصف (أ*ب*ج)
		23,401	384	8986,042	الخطأ
			399	9354,422	الكلي

أ - **الجنس**: أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي تبعا لمتغير الجنس، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (213,0) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجات حرية (1، 384).

ب - **التخصص**: أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي تبعا لمتغير التخصص، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (106,0) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجات حرية (1، 384).

ج - **الصف الدراسي**: أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي تبعا لمتغير الصف الدراسي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (643,0) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (60,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجات حرية (3، 384).

أ*ب - **الجنس * التخصص**: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (003,0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجات حرية (1، 384).

أ*ج - الجنس *الصف الدراسي: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والصف الدراسي في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (226،1) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجاتي حرية (3، 384).

ب*ج - التخصص *الصف الدراسي: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين التخصص والصف الدراسي في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (290،1) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجاتي حرية (3، 384).

أ*ب*ج - الجنس *التخصص *الصف الدراسي: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص والصفوف الدراسية في استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (941،1) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجاتي حرية (3، 384).

وللتعرف ما إذا كانت هناك فروق في استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي التي يستخدمها طلبة جامعة بغداد للتنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، الصفوف الدراسية) استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي فكانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق الإحصائية في استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي
تبعاً للجنس والتخصص والصف الدراسي

الدلالة	النسبة الفائية (F)	متوسط المربعات (s.m)	درجة الحرية (tf)	مجموعات المربعات (ss)	مصدر التباين
غير دالة	1.247	52.394	1	52.394	الجنس (أ)
غير دالة	0.090	3.762	1	3.762	التخصص (ب)
غير دالة	1.310	55.059	3	165.177	الصف الدراسي (ج)
غير دالة	0.661	27.774	1	27.774	الجنس * التخصص (أ*ب)
غير دالة	0.119	5.011	3	15.032	الجنس * الصف الدراسي (أ*ج)
غير دالة	0.640	26.907	3	80.721	التخصص * الصف الدراسي (ب*ج)
غير دالة	0.438	18.396	3	55.188	الجنس * التخصص * الصف (أ*ب*ج)
		42.023	384	16137.022	الخطأ
			399	16537.070	الكلي

أ- **الجنس**: أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1، 247) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3، 84) عند مستوى دلالة (0، 05) ودرجتي حرية (1، 384).

ب- **التخصص**: أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي تبعاً لمتغير التخصص، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (0، 090) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (3، 84) عند مستوى دلالة (0، 05) ودرجتي حرية (1، 384).

ج- **الصف الدراسي**: أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي تبعاً لمتغير الصفوف الدراسية، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (1، 310) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (2، 60) عند مستوى دلالة (0، 05) ودرجتي حرية (3، 384).

أ*ب - الجنس *التخصص: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص في استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (661،0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (84،3) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (1،384).

أ*ج - الجنس *الصف الدراسي: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والصف الدراسي في استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (119،0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (3،384).

ب*ج - التخصص *الصف الدراسي: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين التخصص والصف الدراسي في استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (640،0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (3،384).

أ*ب*ج - الجنس *التخصص *الصف الدراسي: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص والصفوف الدراسية في استراتيجية السعي وراء الدعم الاجتماعي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (438،0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (3،384).

وللتعرف ما إذا كانت هناك فروق في استراتيجية الإنكار التي يستخدمها طلبة جامعة بغداد للتنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص، الصفوف الدراسية) استعملت الباحثة تحليل التباين الثلاثي فكانت النتائج كما في الجدول (8).

جدول (8)

تحليل التباين الثلاثي لدلالة الفروق الإحصائية في استراتيجية الإنكار تبعاً للجنس والتخصص والصف

الدلالة	النسبة الفائية (F)	متوسط المربعات (s.m)	درجة الحرية (tf)	مجموعات المربعات (ss)	مصدر التباين
غير دالة	0.106	5.612	1	5.612	الجنس (أ)
غير دالة	1.458	77.528	1	77.528	التخصص (ب)
غير دالة	0.999	53.114	3	159.343	الصف الدراسي (ج)
غير دالة	0.124	6.616	1	6.616	الجنس * التخصص (أ*ب)
غير دالة	1.454	77.298	3	231.893	الجنس * الصف الدراسي (أ*ج)
غير دالة	1.169	62.160	3	186.479	التخصص * الصف الدراسي (ب*ج)
غير دالة	2.445	130.027	3	390.081	الجنس * التخصص * الصف (أ*ب*ج)
		53.172	384	20417.938	الخطأ
			399	21475.490	الكلي

- أ- **الجنس:** أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية الإنكار تبعاً لمتغير الجنس، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (106,0) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (1، 384).
- ب- **التخصص:** أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية الإنكار تبعاً لمتغير التخصص، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (458,1) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (1، 384).
- ج- **الصف الدراسي:** أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجية الإنكار تبعاً لمتغير الصف الدراسي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (999,0) وهي أقل من القيمة الفائية الجدولية (60,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (3، 384).
- أ*ب - **الجنس * التخصص:** أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص في استراتيجية الإنكار، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (124,0) أقل من القيمة الفائية الجدولية (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (1، 384).
- أ*ج - **الجنس * الصف الدراسي:** أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والصف الدراسي في استراتيجية الإنكار، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (454,1) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60,2) عند مستوى دلالة (05,0) ودرجتي حرية (3، 384).

ب*ج - التخصص*الصف الدراسي: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين التخصص والصف الدراسي في استراتيجية الإنكار، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (169،1) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (3، 384).

أ*ب*ج - الجنس*التخصص*الصف الدراسي: أظهرت النتائج أنه لا يوجد تفاعل بين الجنس والتخصص والصفوف الدراسية في استراتيجية الإنكار، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (445،2) أقل من القيمة الفائية الجدولية (60،2) عند مستوى دلالة (05،0) ودرجتي حرية (3، 384).

في نتائج دلالة الفروق لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي فيما يخص المتغيرات ما يأتي

1. **الجنس:** أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع استراتيجيات التنظيم الانفعالي. وهذا يختلف مع دراسة (Szwedo,2012). وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى التقارب الثقافي والاجتماعي للطلاب الجامعي في العراق.

2- **التخصص:** أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع استراتيجيات التنظيم الانفعالي. وهذا يتفق مع دراسة (Szwedo,2012). وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة بصرف النظر عن التخصص (العلمي) أو (الإنساني) يتعرضون إلى المواقف الاجتماعية والانفعالية ذاتها.

3- **الصفوف الدراسية:** عندما يلتحق الطالب بالجامعة، فإنه قد وصل إلى مرحلة من النضج العقلي والانفعالي وأصبحت لديه القدرة على تنظيم انفعالاته واستخدام الاستراتيجيات التي تكونت لديه في مراحل عمرية سابقة ووفقا لخبراته الانفعالية السابقة.

الاستنتاجات:

1. إن عينة هذا البحث لديهم تنظيم انفعالي، وهذا مؤشر جيد رغم الظروف التي يمر بها المجتمع العراقي.
2. لا توجد فروق بالنسبة للتنظيم الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص والصفوف الدراسية.

التوصيات

1. تفعيل دور الإعلام بزيادة الوعي باستعمال استراتيجيات التنظيم الانفعالي في مختلف المواقف الجامعية

2. تفعيل دورالوالدين في مساعدة أبنائهم على تنظيم انفعالاتهم باستعمال استراتيجيات مختلفة للتنظيم.

المقترحات:

1. إجراء دراسة للتنظيم الانفعالي مع متغيرات أخرى كالإدراك والذاكرة والصحة النفسية.

2. إجراء دراسة للتنظيم الانفعالي مع متغيرالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

المصادر :

- المسعودي، عبد عون، 2002، الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الشناوي، محمد وآخرون، 1994، المساندة الاجتماعية والصحة النفسية مراجعة نظرية ودراسات تطبيقية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- شكري، مایسة، 1999، التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بأساليب مواجهة المشقة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، العدد العاشر، 1-42، القاهرة.
- ثورندايك، روبرت واليزابيث هيجن، 1989، القياس والتقييم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب، الأردن.
- عبدالرحمن، سعد 1983: القياسالنفسي، مكتبةالفلاح، الكويت.
- رونالد، هامبلتون وآخرون، 2006، تكييف الاختبارات التربوية والنفسية للتقييم عبر الثقافات، ترجمة هالة برمدا، العبيكان، ط1،
- يعقوب، حيدر، 2011، التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى ، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، عمان .
- Bloch, Lian. (2010): **On the need for conceptual and definitional clarity in emotion regulation research in psychopathology**, from book of emotion regulation and psychopathology , Guilford press, NY, U.S.A.
- Gross, James J. (2009): **Emotion regulation, book of emotion**, 3rd edition, the Guilford press, NY, U.S.A.
- Gratz, K., & Roemer, L. (2004). **Multidimensional assessment of emotion regulation and dysregulation: development, factor structure, and initial validation of the difficulties in emotion regulation scale**. *Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*, 26(1), p.41-54.
- Lazarus, R. S., & Folkman, S. (1984). **Stress, appraisal and coping**. New York: Springer.
- Putnam, K. M., Slik, K.R. (2005): **Emotion deregulation and the development of borderline personality disorder**. *Development and psychopathology*, 17, p. 899-925.
- Evans. Daniel, (2014). **Self-regulation in older adults: The prioritization of emotion regulation**. U.S.A.
- Szewedo, David. (2012): **The development of emoting regulation strategies during adolescence and their associations with youths**, psychological adjustment in early adulthood. U.S.A.

ملحق (1)

أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة في ترجمة مقياس التنظيم الانفعالي

ت	اللقب العلمي	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د	خليل إسماعيل رجييه	اللغة الانكليزية	كلية التربية للعلوم الإنسانية (جامعة ديالى)

2	أ.م.د.	ابتسام حسين فياض	مناهج وطرائق تدريس	كلية التربية (ابن الهيثم)
3	أ.م.د.	أمثل محمد عباس	اللغة الانكليزية	كلية التربية للعلوم الإنسانية (جامعة ديالى)
4	أ.م.د.	لطيفة ماجد محمود	علم النفس العام	كلية التربية للعلوم الإنسانية (جامعة ديالى)
5	أ.م.د.	نادية فياض	اللغة الانكليزية	كلية الآداب (الجامعة المستنصرية)
6	م.د.	شيماء مهدي	علم النفس التربوي	كلية التربية بنات (جامعة بغداد)
7	م.م.	وسن ناصر	علم النفس التربوي	كلية التربية (ابن الهيثم)
8	م.م.	خولة خليفة عجل	اللغة الانكليزية	كلية الآداب (الجامعة المستنصرية)

ملحق (2) أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل	مقياس التنظيم الانفعالي	مقياس التفكير السلبي والإيجابي	استشارة
1	أ. د	احسان عليوي ناصر	قياس وتقويم	كلية التربية (ابن الهيثم)	*	*	*
2	أ. د	اسماعيل ابراهيم علي	علم النفس التربوي	كلية التربية (ابن الهيثم)	*	*	*
3	أ. د	سامي مهدي العزاوي	ارشاد	كلية التربية للعلوم الإنسانية (جامعة ديالى)	*	*	
4	أ. د	عبد الامير الشمسي	علم النفس التربوي	كلية التربية (ابن رشد)	*	*	
5	أ. د	عدنان محمود المهدي	ارشاد	كلية التربية للعلوم الإنسانية (جامعة ديالى)	*	*	
6	أ. د	غسان حسين سالم	علم النفس التربوي	كلية التربية بنات (جامعة بغداد)	*	*	
7	أ. د	محمد انور السامرائي	قياس وتقويم	كلية التربية (ابن رشد)	*	*	
8	أ.م.د.	جمال حميد قاسم	علم النفس التربوي	كلية التربية (ابن الهيثم)	*	*	
9	أ.م.د.	خلود رحيم عصفور	قياس التقويم	كلية التربية بنات (جامعة بغداد)	*	*	
10	أ.م.د.	زهرة موسى جعفر	علم النفس التربوي-النمو	كلية التربية للعلوم الإنسانية (جامعة ديالى)	*	*	*
11	أ.م.د.	سهام كاظم	علم النفس التربوي	كلية التربية بنات (جامعة بغداد)	*	*	
12	أ.م.د.	فاضل جبار جودة	علم النفس التربوي	كلية التربية (ابن الهيثم)	*	*	
13	أ.م.د.	منتهى مطشر عبد الصاحب	علم النفس التربوي	كلية التربية (ابن الهيثم)	*	*	
14	أ.م.د.	ناجي محمود النواب	علم النفس التربوي	كلية التربية (ابن الهيثم)	*	*	
15	أ.م.د.	ياسين حميد	قياس وتقويم	كلية التربية (ابن رشد)	*	*	
16	م.د.	عمار عبد علي	علم النفس التربوي	كلية التربية (ابن الهيثم)	*	*	

Abstract

This research aims at:1-Identifying the emotional regulation in university students.,2-Recognizing the emotional regulation in university students according to certain strategies.3- Identifying the statistical significance of emotional regulation based on the following variables

A-Gender (Male-Female) B- specialization and field (Pure science, Humanities)
C- The Grade (First, Second , Third or Fourth grade) ,4- Recognizing the significance of statistical differences in the level of strategies of emotional regulation based on the following variables:

A-Gender (Male-Female) B- specialization and field (Pure science, Humanities)
C- The Grade (First, Second , Third or Fourth grades).In order to achieve the research aims, the researcher used the descriptive approach. The research community was selected on the basis of the following sample: students of Baghdad university for the academic year 2014-2015 in colleges of pure sciences and human sciences for full time studies in (1st, 2nd , 3rd and 4th) grades. The sample includes the students of both (24) colleges of human sciences and (12) colleges of pure sciences. The research sample was consisted of 400 male and female students from colleges of Baghdad University for full time studies. The research sample was selected randomly and consisted of 200 male students and 200 female students from both colleges of pure sciences and colleges of human sciences.

Scale of Emotional Regulation

The scale of emotional regulation was adopted in English Language and then was translated by the researcher. Furthermore, the Psychometric features were verified through the translation validity, apparent and constructive reliability and discriminative power. The consistency principle was verified through the test and retest, as the correlation coefficient reaches to (0,80) and the reliability reaches to (0,83) by following Cronbach's alpha statistic tool and therefore the measurement scale was consisted of 54 items .

Through this research, it is concluded that:-

University students have good level of emotional regulation. There are no significant statistical differences in emotional regulation in terms of (sex, field and specialization and the grade). In the light of the research outcomes, the researcher concluded the following: It is concluded that the university should set up a training programs on utilizing strategies of emotional regulation for various groups of community and to all age groups for its significance in achieving the psychological adjustment and mental health